

سر صناعة الإعراب

القرآن بهذه اللغة نزل ولغته أفصح اللغات وقد يجوز أن يكون على قول من قال للمرأة هائي بوزن خافي إلا أنه حذف الياء من اللفظ لسكونها وسكون السين الأولى من السيف كما تقول في اللفظ خافي السيف .

وفيه لغة خامسة وهي أن تقول للواحد والواحدة والتثنية والجمع ها على صورة واحدة والذي ينبغي أن يحمل هذا عليه أن تجعله بمنزلة صه ومه ورويد وإيه وما أشبه ذلك مما يصلح للواحد والواحدة فما فوقهما .

واعلم أن من كلام العرب إذا قيل لأحدهم كيف أصبحت أن يقول كخير والمعنى على خير قال أبو الحسن فالكاف في معنى على وقد يجوز عندي أن تكون في معنى الباء أي بخير قال أبو الحسن ونحو منه قولهم كن كما أنت أي كن على الفعل الذي هو أنت